. @ 305 @

1497 محمد بن علي بن إبراهيم الواسطى الواعظ الأديب ناصر الدين بن نور الدين أحد الصوفية بالبيبرسية مولدة سنة 716 مات في رجب سنة 777 انشدنا عنه بدر الدين البشتكى عدة مقاطيع وكانت له المقاطيع النادرة الجيدة فمنها .

(اغنى مغنينا عن الراح إذ % غنى فلم يبق من الشرب صاح) .

(غيبنا بالحس عن حسنا كأنما جاء بماء و راح %) .

ومنها دو بيت .

(ما زال بقلبه لهيب النار % حتى ترك الجسم خيالا سارى) .

(دع عنك ملامه فلا يعلم ما % قاساه الواسطى إلا البارى) .

ومنا دو بيت .

(إن ضرمنى بجذوة التذكار % حبي وبرى جسمى شكرت البارى) .

(فالعاذل في هواه لا عقل له مات آبلد عاذلي وأذكى ناري) ومنها .

(والذي خص بخال % عمه الحسن حسن) .

(لم يذق جفنى لما فرض الهجر وسن %) ومنها مواليا .

(مامت حتى جفاني كل من في الحي % وملنى وقلاني كل من لوشى) .

(وأنت ما في العجم والعرب مثلك حى % يامن طوى بالمكارم جود حاتم طى) ومنها .

(رد بعد ابن نهار % دمعى السائل نهرا)